

خلال ندوة عقدها مركز "شمس"

الدعوة إلى تعزيز العلاقة

بين الصحفيين ومؤسسات المجتمع المدني



صحيفة القدس

الخميس

٢٠١٧/١١/١٦

ص ٩

الصحفي وحالات الموافقة أو رفض الطلب ويحدد المعلومات المسموح نشرها. وتحدث في ورقته عن أشكال التوعية وتشكيل الرأي العام والإعلام الفاسد وحول مدونات السلوك الأخلاقية والقوانين وأخرها قانون الجرائم الالكترونية داعياً الى العمل على تعديله.

أما خلود عساف رئيس تحرير وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، فأشارت إلى وجود فساد ولكن ليس بالشكل المبالغ فيه داعية إلى عدم جلد أنفسنا كشعب فلسطيني يعيش تحت الاحتلال مشيرة إلى وجود تحقيقات استقصائية نشرت عن الفساد ولكنها قليلة مقارنة مع عدد الإعلاميين والصحفيين العاملين في وسائل الإعلام. كما وأشارت عساف إلى ضعف الخبرة لدى خريجي الإعلام الجدد والذين بحاجة إلى دورات تأهيلية قبل التحاقهم في العمل الصحفي.

من جانبه، أشار سليمان أبو دية من مؤسسة فريدريش ناومن، إلى أهمية الإعلام في الكشف عن الفساد وفي تناول مواضيع الفساد ولكن بشكل موضوعي دون الإساءة إلى الأشخاص، ودعا أبو دية إلى التواصل مع رؤساء التحرير في الصحف ووسائل الإعلام المختلفة من أجل العمل على إعداد التقارير الصحفية حول الفساد.

تناول قضايا الفساد وفي كيفية الحصول على المعلومة الدقيقة المستندة إلى وثائق ووقائع حقيقية. من جانبها، أكدت الصحفية أمال مرار التي أدارت الندوة، أن هذه اللقاءات وورش العمل تأتي استمراراً للقاءات سابقة عقدها المركز، مشيرة ، إلى أهمية دور الإعلام في تسليط الضوء على قضايا الفساد وفي مساعدة صانع القرار في ذلك. كما تطرقت إلى توقيع فلسطين على الاتفاقيات الدولية المناهضة للفساد .

وقدم الإعلامي فضل سليمان ورقة عمل، حول دور الإعلام في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، أشار الى أن الفساد موجود حتى في دول أنظمتها ديمقراطية إلا أن الأنظمة غير الديمقراطية، تعتبر حاضنة صالحة للفساد أكثر من الأنظمة الديمقراطية، لان الأخيرة تكون في ظلها السلطات متوازية ومستقلة وتوفر انتخابات حرة ونزيهة وتداولاً سلمياً للسلطة وفيها صيانة لحرية التعبير وصحافة حرة كما وتوفر قضاء مستقلاً عادلاً، لذا تكون ممارسة الفساد في النظام الديمقراطي، عملية صعبة وخطرة وذات نتائج غير مضمونة للفاستدين.

وشدد سليمان، على أهمية وجود تشريع ينظم عملية طلب المعلومة من قبل الباحث

رام الله . أوصى إعلاميون وإعلاميات، بضرورة تعزيز العلاقة بين الصحفيين ومؤسسات المجتمع المدني من أجل تعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد . وضرورة تمكين وتقوية الإعلام للمستقل، ودعوة رؤساء ومدراء التحرير في وسائل الإعلام للتحلفة إلى طاولة مستديرة من أجل تقييم مسيرة الإعلام الفلسطيني. وتفعيل تحالف أهلي واسع من أجل إقرار قانون الحق في الحصول على المعلومات. والعمل وحث المؤسسات الإعلامية لإنعاش وتطوير الصحافة الاستقصائية من خلال توفير الإمكانيات. والعمل على تعديل قانون الجرائم الإلكترونية. وإعداد وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة للصحفيين والصحفيات لزيادة الوعي بقضايا الفساد، وإلى إنشاء شبكة صحفيين وإعلاميين وقانونيين ضد الفساد، وتقوية وتفعيل نقابة الصحفيين.

جاء ذلك ، خلال ندوة حوارية نظمها مركز أعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بالتعاون وتمويل من مؤسسة فريدريش ناومن للحرية. بحضور عدد كبير من العاملين في وسائل الإعلام المحلية والعربية. بعنوان " دور الإعلام والإعلاميين في تعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد" والتحديات التي تواجه العاملين في الإعلام في عدم